



Hakkani TV

Sohbats by  
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

## الظلم لا يدوم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

### الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ

يقول الله عز وجل: إن الذين آمنوا ولم يظلموا هم المهتدون. إنهم مفيدون للناس. أولئك الذين يظلمون إما ليسوا مهتدين، أو إيمانهم ليس كاملاً. يخترعون أشياء وفقاً لأرائهم، ويتحدثون عن الدين والإسلام لظلم الناس. هدفهم الرئيسي هو ظلم الناس. لا يوجد ظلم في الإسلام. هناك عدالة في الإسلام. وعندما تكون هناك عدالة، لا يوجد ظلم. عندما لا تكون هناك عدالة، يوجد ظلم بالتأكيد.

إن أكبر ما يسعى إليه الشيطان الآن لإزالة الإسلام هو تضليل المسلمين وجعلهم يظلمون الآخرين. أولئك الذين يظلمون يعتقدون أنهم يفعلون شيئاً مهماً. يقولون "المسلمون ليسوا مسلمين. لا يعرفون الإسلام، سنعلمهم الإسلام. من لن يتعلم، سنقتله ونزيله. لا رحمة لهم".

لا يوجد شيء من هذا القبيل في الإسلام. الإسلام دين الرحمة، دين العدالة والجمال. شكراً لله، هكذا هم أتباع نبينا الكريم ﷺ الذين يأخذونه كمثال. لا يمكنهم الإستمرار بمفردهم. يجب عليهم بالتأكيد إتباع الطريقة والمذهب حتى يعرفوا ماذا يفعلون. أولئك الذين يتصرفون حسب عقولهم قائلين "لا أقبل بأي مذهب" يتبعون الشيطان، الهوى والنفس. يفعلون كل أنواع الشر دون علمهم. يضرون الناس وعائلاتهم. إنهم يؤذون الجميع وأنفسهم أولاً. الله يحفظنا من هؤلاء.

إنهم مثل مرض مُعَدٍ. يضعون الشك والوسواس في قلوب الناس. يجعلون القلوب مظلمة بشتى الطرق. ويعتقدون أنهم يفعلون شيئاً مهماً من خلال كل أنواع الشر. بينما إذا فكروا، إذا أظهروا تواضعاً واتبعوا شخصاً ما، إذا اتبعوا شخصاً يعرف، سينجون. وسينجوا الناس من شرهم، لكن لسوء الحظ.

نسأل الله أن يُطفئهم. أن يُطفئهم أي أن يهديهم، أو أن الله عز وجل سيطفئهم بغير ذلك. الظلم لا يدوم. لن يبقى أي من الظالمين. الله عز وجل أعطاهم حكمهم. يقول "الظلم لا يدوم". إن شاء الله ﷻ، إنها بُشْرَى لنا. سيأتي صاحب العدالة ويضع الجميع في الطريق الصحيح إن شاء الله. ومن الله التوفيق.

الفاحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني  
22 أيلول / 2022 26 صَفَر 1444  
زاوية أكابا، صلاة الفجر

[www.hakkani.org](http://www.hakkani.org)

[www.hakkani.org](http://www.hakkani.org) / [www.hakkaniyayinevi.com](http://www.hakkaniyayinevi.com)